

ولي العهد يبرق إلى الرئيس الروسي في ختام زيارته التاريخية

أمضينا في بلدكم الصديق أوقاتاً طيبة.. ونرجو أن تعزز الاتفاقات الموقعة علاقات التعاون

الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نواف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين في إيطاليا وصاحب السمو الأمير تركي بن عبدالله بن محمد آل سعود المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالى وزير المياه والكهرباء الدكتور غازي بن عبد الرحمن القصيبي ومعالى وزير المالية الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز السعاف ومعالى رئيس الشؤون الخاصة لسمو ولي العهد الأستاذ الدكتور فيصل بن عبد الرحمن الطاسان ومعالى نائب رئيس ديوان سمو ولي العهد الدكتور الخاص الأستاذ خالد بن عبدالعزيز التوجري ومعالى المستشار بديوان سمو ولي العهد ومسئوب مفوض على الشؤون الصحية بالحرس الوطني الدكتور فهد بن عبدالله العبد الجبار ومعالى وكيل المراسم الملكية الأستاذ محمد بن عبد الرحمن الطيبيشي. حفظ الله سمو ولي العهد في سفره وإقامته.



وصول سمو ولي العهد مطار جدة (واس)



مغادرة سمو ولي العهد موسكو (واس)

عبدالعزیز رئیس مركز الدراسات الاستراتيجية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وأصحاب السمو الملكي الامراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجمع من المواطنين. وقد وصل في معية سمو ولي العهد كل من صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي

متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الأمير فيصل بن تركي آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن خالد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير مسدوح بن

من الجمهورية العربية السورية وجمهورية مصر العربية والمملكة المغربية وجمهورية روسيا الاتحادية. وكان في استقبال سموه لدى وصوله إلى مطار الملك عبدالعزيز الدولي صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير

رئيس الوزراء الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد. ثم شاهد سمو ولي العهد ومعالى نائب رئيس الوزراء الروسي عرضاً لحرس الشرف. وعند سلم الطائرة ودع معالي نائب رئيس الوزراء الروسي ولي العهد متمنياً له ومرافقيه سفراً سعيداً. وقد وصل بحفظ الله وراعيته صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز إلى جدة مساء أمس قادماً من موسكو في ختام جولة زار خلالها سموه كلا

نائب رئيس الوزراء فلاديمير ياكوفليف وسفير روسيا لدى المملكة أندريه باكلافوف وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى روسيا محمد حسن عبدالوالم. وقد جرى لسمو ولي العهد وداع رسمي حيث عزف السلامان الوطنيان للبلدين. ثم استعرض سمو ولي العهد ومعالى نائب رئيس الوزراء الروسي حرس الشرف. وبعد ذلك صافح سموه كبار مودعيه من أعضاء الحكومة الروسية فيما صافح معالي نائب

التقدم والازدهار. مع أطيب تحياتي وتقديري. صديقتكم عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وكان سمو ولي العهد يحفظ الله وراعيته موسكو أمس بعد زيارة رسمية لجمهورية روسيا الاتحادية استمرت ثلاثة أيام بدعوة من فخامة الرئيس فلاديمير بوتين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية. وكان في وداع سموه لدى مغادرته مطار فونوكوفام معالي

جدة، موسكو - واس، بعث صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برفقينة إلى فخامة الرئيس فلاديمير بوتين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية في ختام هذا سفره لروسيا هذا لصها.. فخامة الرئيس فلاديمير بوتين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية تحية طيبة.. أقدم لشخامتكم بجزيل الشكر وخالص التقدير على ما لقيناه والوفد المرافق من حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة. فخامة الرئيس.. لقد أمضينا في رحاب بلدكم الصديق فترة هذه الزيارة الرسمية أوقاتاً طيبة التقينا خلالها مع فخامتكم وعدد من أقطاب حكومتكم وتم خلالها التوقيع على مجموعة من الاتفاقيات الهامة التي نرجو ان شاء الله أن تعزز العلاقات التاريخية وتكرس أواصر الصداقة والتعاون بين بلدينا الصديقين إضافة إلى بحث القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. وفي الختام أتمنى لكم باسم أي خادم الحرمين الشريفين الملك ههد بن عبدالعزيز وباسم والشعب السعودي موفور الصحة والسعادة وللشعب الروسي الصديق المزيد من

تقرير لـ «أ.ف.ب»

القوتان النفطيتان.. السعودية وروسيا تعلنان تعاونهما

تتسمي إلى أوائله من خفض حصص إنتاج أوبك لكسب زبائن جدد. ووقع البلدان أيضاً اتفاقاً للتعاون بين الحكومتين مدته خمسة أعوام في مجال الطاقة، ووضعت شركات روسية وسعودية مشاريع مشتركة، وخصوصاً في قطاع الغاز والنفط أو إنتاج المروحيات. وأوضح سفيرها كازيونوف المحلل في معهد العلاقات الدولية (إيميو) أن السعودية تبتئ لواطشطن، وهي لتعب الورقة الروسية، أن لديها هامشاً من المناورة. وعلى خط مواز، شكلت هذه الزيارة بالنسبة إلى الرياض طريقة للتخفيف من صورتها المواتية للاهاليين لدى الدول العربية الأخرى، كما اضاف فيكتور كيريمييتشوك الخبير في معهد العلوم السياسية الأميركية الكندية. لكنه قال ان هذه الزيارة لم تغير شيئاً في العمق فالرياض تبتسي حليفة قوية للولايات المتحدة. وترغب روسيا من جهتها ان تظهر في ان واحد تقارب وجهات نظرها مع العالم العربي حول ملفات مثل العراق او النزاع الاسرائيلي الفلسطيني، والحصول على تطمينات من الرياض في مجال مكافحة الارهاب. واعلن وزيراً خارجية البلدين ايغور ايفانوف والأمير سعود الفيصل من تشكيل فريق عمل سيقوم باعداد اجراءات فعالة للضاه على هذا الشر الخطير في اشارة إلى الارهاب. وتطرق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أيضاً مع الأمير عبدالله إلى تبة روسيا التي تعد حوالي ٢٠ مليون مسلم، الاضمام إلى منظمة المؤتمر الاسلامي، وهي مبادرة لقيت ترحيب الرياض. واعد الرئيس بوتين تلبية الدعوة الرسمية التي تلقاها لزيارة الرياض.



د. عبدالله العبيد، د. صالح الختلان، د. عبدالرحمن الأنصاري، فيصل الممر، د. أبو بكر باقادر

نشاطات وفعاليات ثقافية سعودية في موسكو

محاضرات وندوات ولقاءات تعقب اختتام زيارة سمو ولي العهد

زد على كل ذلك أنشطة مفتوحة صباحية تشمل زيارات للمعالم الحضارية والثقافية الروسية وعقد لقاءات مع المثقفين والإعلاميين الروس لفتح حوارات متنوعة كما ستتمثل إقامة معرض مصور عن المناطق الأثرية في المملكة. وستنظم هذه التظاهرة في عدد من أهم قاعات المؤسسات العلمية والتعليمية والثقافية في العاصمة الروسية. ويشمل وفد مكتبة الملك عبد العزيز ثلاثة عشر مسؤولاً وباحثاً من بينهم الأستاذ فيصل بن عبد الرحمن بن ممر، المستشار في ديوان سمو ولي العهد المشرف العام على المكتبة ومعالى الدكتور عبد الله بن صالح العبيد عضو مجلس الشورى والدكتور عبد الرحمن الطيب الأنصاري عضو الهيئة العليا للسياحة إلى جانب أعضاء من هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الدكتور أبو بكر بن أحمد باقادر والدكتور سعد بن عبد الرحمن البازعي والدكتور عبد العزيز بن محمد السبييل والدكتور صالح بن محمد الختلان والدكتور سليمان بن محمد الجبار الله ورئيس تحرير مجلة المعرفة الأستاذ زياد بن عبد الله الدريس ومدير عام الأكاديمية السعودية في موسكو.

يشكل مباشر لفتح باب النقاش والمداخلات. وستنظم كذلك مجموعة أخرى من المحاضرات المفتوحة بين المثقفين الروس والسعوديين بحضور كبار الأخصائيين والكتاب والأكاديميين والإعلاميين ومن محاورها - دور الإعلام في التقريب بين المملكة العربية السعودية وروسيا الاتحادية للدكتور سعد بن عبد الرحمن البازعي مع محاضر من الجانب الروسي ولقاء خاص بتطوير العلاقات بين المؤسسات الأدبية والعلمية والثقافية السعودية الروسية في جميع هذه المحاضرات كمحاورين ٢ الاستشراق الروسي نماذج من التواصل الحضاري للدكتور سليمان بن محمد الجبار الله ٣ العلاقات الروسية السعودية نحو شراكة استراتيجية للمملكة. وقد أعد البرنامج بحيث يشمل العديد من الفعاليات المتنوعة يقدم الباحثون السعوديون فيها مجموعة من المحاضرات لفتح نقاش صريح بناءً على الخبير والفائدة ومن عناوينها ١ التحديات الراهنة التي تواجه العالم، الإرهاب ومخاطره ومواجهته لمعالى الدكتور عبد الله بن صالح العبيد

مكتب «الرياض، موسكو - د. أيمن خيري، تقام في موسكو فعاليات ثقافية سعودية روسية كبيرة في إطار برنامج حوار الحضارات والذي يبدأ نشاطاته إثر اختتام زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني إلى موسكو مما يحمل هذه الفعاليات زخماً كبيراً ودعماً معنوياً متميزاً. وتستمر نشاطات البرنامج الثقافي الواسع من الثالث وحتى العاشر من سبتمبر القادم ويهدف إلى توضيح موقف الإسلام من الحضارات الأخرى باعتباره رسالة للناس أجمعين مع التركيز على المبادئ الرئيسية التي يقوم عليها الحوار الحضاري ومدى حضن الدين الحنيف على مبدأ الحوار والتفاهم والمعاملة الحسنة. ويدخل هذا النشاط عملياً في إطار برنامج شامل تقوم بتنفيذه مكتبة الملك عبد العزيز العامة في الرياض يحمل اسم الإسلام وحوار الحضارات وذلك لتوضيح جوهر الثقافة الإسلامية ودور المملكة العربية السعودية في تكريس تعاليم الإسلام ونشر ثقافته اعتماداً على مبدأ احترام الآخرين كونها موطن الحضارات. ويتضمن هذا النشاط الثقافي في طره العامة لقاء الأضواء على أهم معطيات

روسيا فسوف يشكل ذلك آية مؤثرة على سوق النفط العالمي. ولو اجتمعت موارد الطاقة السعودية مع تجربة الخبراء الروس في الشرق الأوسط الروسية في مجال النفط والغاز فإن ذلك سيضمن في الغالب تعاوناً مفيداً للجانبين. كما ان اتحاد القدرات التمويلية للسعودية غير المحدودة مع الانجازات الروسية في مجال التقنية المتقدمة فإن ذلك قد يؤدي حسب تنبؤات المتقائلين في موسكو، إلى بروز مركز قوة عالمية جديدة. وعلى كل حال فإن المحادثات التي تمت بين ولي العهد السعودي والمسؤولين في الكرملين، خلال الزيارة الحالية سوف تقود في الغالب إلى نتائج ملموسة.

لم تشهد العلاقات بين الرياض وموسكو مثل الاتصالات رقيقة المستوى الحالية منذ سبعين عاماً. وتجعل هذه الحقيقة وحدها من مقدم صاحب السمو الملكي ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لموسكو في زيارة تستمر ثلاثة أيام حدثاً غير عادي. ولم يكن، في الماضي، تخيل حدوث مثل هذه الزيارة. حيث لم يكن هنالك شيء مشترك بين الاتحاد السوفيتي الملحد والمملكة العربية السعودية التي تعتبر المعقل الرئيس للإسلام وراعية الحرمين الشريفين. وجاء غزو أفغانستان ليمحو موسكو تماماً من الخارطة السياسية للبلاد السعودية. والان فقط عندما بلغت التغييرات أقصى حدودها أصبحت المملكة العربية السعودية وروسيا، في هذه اللحظات المحسوبة بدقة، أكثر استعداداً للتقارب. وقد أصبحت القيادة السعودية بصورة روسيا التي أخذت تستعيد بسرعة وضعها كقوة عالمية، من خلال نغدها المستقل للحملة العسكرية الأمريكية على العراق، وبصفتها دولة يدين ٢٠ مليون من مواطنيها بالإسلام. وانطلاقاً من هذه الخلفية الغنية قد يكون في تحسين العلاقات مع روسيا نوع من الموازنة في مواجهة الاتهامات التي تتعرض لها المملكة العربية السعودية من العالم العربي والتي تزعم بأن المملكة تتمتع بدهف الرعاية الأمريكية. وروسيا مهتمة من جانبها بشيء محدد وهو بالتشديد دعم الرياض لفكرة فلاديمير بوتين بانضمام روسيا لمنظمة